للتخصيص بل لايضاحه وكشف معناه وتمثيلنا اللازم
الخارج لسواد الغراب ليس بمتعين ونظيره الحدوث
للاجرام وكل لازم ليس ذهنيا على ما تقدم في تفسير الذهني
قوله لم يطلق في علم المنطق الى اخره يعني واما في
في الاصول وفي البيان فانهم لا يشترطون في دلالة
الالتزام ان يكون اللزوم ذهنيا بل مطلق اللزوم باي وجه
كان وبذلك كثرت الفوائد التي يستنبطونها بدلالة الالتزام
من الفاظ القران والسنة والفاظ ايمة المسلمين وبالله التوفيق
وفي كون اللزوم الذهني شرطا في دلالة الالتزام
او سببا قولان للاكثر وابن الحاجب بنا على ان الدلالة الفهم
او الحيثية   يعني انه اختلف في كون اللزوم الذهني
شرطا او سببا على قولين الاكثر انه شرط فيلزم من عدمه
عدم دلالة الالتزام ولا يلزم من وجوده وجودها ولا
عدمها وذهب ابن الحاجب الى انه سبب فيلزم من وجوده
وجود دلالة الالتزام ومن عدمه عدمها وبنى الشيخ
ابن عرفة القولين على الخلاف السابق في تفسير الدلالة
فمن جعلها فهم المعنى من اللفظ كما هو راي الخونجي
والاثير والاقدمين لزم ان يكون اللزوم الذهني
عنده شرطا في دلالة الالتزام لان دلالة الالتزام
على هذا الراي يكون معناها فهم اللازم الذهني من
اللفظ الموضوع لملزومه ومن البين ان اللزوم الذهني
الذي ثبت لهذا اللازم قبل سماع اللفظ الموضوع
لملزومه ولا تفهم لذلك اللازم من اللفظ لتوقف
فهمه

[illegible]

فهمه على سماع اللفظ الموضوع لملزومه مع المعرفة بالوضع
فقد انطبق حد الشرط على اللزوم الذهني اذا فسرنا
الدلالة بالفهم من اللفظ واما قول ابن الحاجب فهو مبني
على ان الدلالة الحيثية اي هيئة اللفظ الموضوع
لمعنى لان يدل عند سماع ذكره على لازم معناه ووجه
ذلك ان اللزوم الذهني بين المسمى وبين اي معنى كان
على هذا القول يلزم من وجوده وجود الحيثية التي
فسرت بها الدلالة اي يلزم منه ان يكون اللفظ بحيث
اذا ذكر فهم منه لازم مسماه كما انه يلزم من عدم اللزوم
الذهني عدم الدلالة التي فسرت بالحيثية اذ لا تتصف
اللفظ حينئذ بان يكون بحيث اذا ذكر فهم منه ذلك
المعنى وهذا البنا من الشيخ رحمه الله حسن واضح لم
ار من تعرض له وقولنا شرطا الخ هو مع ما قبله لف
ونشر مرتب فالفهم راجع للشرط والحيثية راجعة
للسبب وبالله التوفيق   ثم اللفظ ينقسم الى مركب
وهو ما دل جزؤه على جز معناه دلالة مقصودة
والى مفرد وهو ما ليس كذلك   هذا التقسيم للفظ
باعتبار دلالته الافرادية والتركيبية فذكروا انه ينقسم
الى مركب ومفرد وعرف المركب بانه اللفظ الذي يدل
جزؤه على جز معناه دلالة مقصودة والمفرد بانه ما
ليس كذلك وهو اللفظ الذي لا يدل جزؤه على جز معناه
دلالة مقصودة وهو معنى قولنا ما ليس كذلك فمثال
الاول قولنا مثلا زيد قايم فان جملة هذا اللفظ يدل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)